

بحار الأنوار

[251] موسى، وآخرهم عيسى وستمائة نبي. الخبر. (1) 42 - يد: بإسناده عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك وغير الخالق الجليل خالق؟ قال: إن الله تبارك وتعالى يقول: " تبارك الله أحسن الخالقين " فقد أخبر أن في عباده خالقين وغير خالقين، منهم عيسى عليه السلام خلق من الطين كهيئة الطير بإذن الله فنفخ فيه فصار طائرا بإذن الله، والسامري خلق لهم عجلا جسدا له خوار. (2) إلى آخر ما مر في كتاب التوحيد. (3) 43 - ص: الصدوق بإسناده عن ابن عيسى، عن البنظري، عن أبان بن عثمان، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بين داود وعيسى عليهما السلام أربعمائة سنة وثمانون سنة، و أنزل على عيسى في الانجيل مواعظ وأمثال وحدود ليس فيها قصاص ولا أحكام حدود ولا فرض موارد، وأنزل عليه تخفيف ما كان نزل على موسى عليه السلام في التوراة وهو قوله تعالى حكاية عن عيسى إنه قال لبني إسرائيل: " ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم " وأمر عيسى من معه ممن تبعه من المؤمنين أن يؤمنوا بشريعة التوراة وشرائع جميع النبيين والانجيل قال: ومكث عيسى عليه السلام حتى بلغ سبع سنين أو ثمانيا، فجعل يخبرهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم، فأقام بين أظهرهم يحيي الموتى ويبري الأكمه والابصر ويعلمهم التوراة، وأنزل الله عليه الانجيل لما أراد أن يتخذ عليهم حجة، وكان يبعث إلى الروم رجلا لا يداوي أحدا إلا برئ من مرضه، ويبري الأكمه والابصر حتى ذكر ذلك لملكهم فأدخل عليه فقال: أتبرئ الأكمه والابصر؟ قال: نعم، قال: أتبي بسلام منخسف الحدقة لم ير شيئا قط، فأخذ بندقيتين فبندقهما ثم جعلهما في عينيه ودعا فإذا هو بصير

(1) الخصال 2: 104. والحديث طويل ومسند،

إسناده: علي بن عبد الله الأسواري، عن أحمد بن محمد السجزي، عن عمرو بن حفص، عن عبد الله بن محمد بن اسد، عن أبي علي الحسين ابن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد البصري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عتبة بن عميد الليثي، عن أبي ذر رحمه الله. (2) توحيد الصدوق: 44 و 46، والحديث مسند راجعه. (3) والحديث طويل وأورده في أبواب متعددة حسب مضمونه، وتقدم في باب أنه تعالى خالق كل شيء ما يناسب المقام راجع 4: 147.